مجلـــة كليـــة العلوم الاسلاميـــــــــة

العدد(٦٦) ٢٠ ذي القعدة ١٤٤٢هـ / ٣٠ حزيران ٢٠٢١م

الصفات الإلهية
بين المعتزلة والاشاعرة

Divine Attributes
between the Mu'tazilites and the Ash'ari

بحث مقدم من الطالب

A Research submitted by the student

محمد عبد الرزاق عبد الحميد عبد اللطيف

Mohammed Abdul Razzaq Abdul Hamid Abdul Latif

Assist Instructor

DOI: https://doi.org/10.51930/jcois.21.66.0331



Introduction Praise be to Allah who assured us that "there is nothing lik him and I bear witness that there is no God but Allah who did not giv birth, was not born, and there was like him. And I bear witness tha Muhammad, may Allah's prayers and peace be upon him, reassured us b saying: (Whoever says there is no god but Allah, will enter Paradise), an blessings and peace be upon his honorable companions, may God b pleased with them and satisfied with them, and those who follow ther with the charity until the Day of Judgment and yet: The issue of divin attributes after the age of the Prophet, may Allah's prayers and peace b upon him, and the age of the Rightly Guys, may Allah be pleased wit them, occupied some of the world's occupations, and they did not know the knowledge of certainty and the eyes of certainty. That this religion solid, and whoever wants peace in his religion must go gently, as for thos who side The seedbed; no noon was left, and no land was cut off, then h and those with him were subjected to futile precautions that wer contaminated by mental luxury, and its features distorted philosophy and the lights of the darkness of the speakers, their vanities and the abuses were lost. These qualities continued to occupy the pages of th faithful people to be reckoned with to purify or refine and filter them ove the ages and time. It was more appropriate to benefit from those effort in the first fields in them, but what he will do! I chose this topic to show the dear reader a summary of what was produced by previous an subsequent studies in the fields of sects and Islamic beliefs or attribute to Islam, and the extent of their understanding of the attributes and the contributions in the fields of guidance, understanding or soun jurisprudence, and I mentioned to the reader that the sects in questio have different sayings about the divine attributes, But it does not affec the faith and has nothing to do with the issue of monotheism, and man modern scholars have distanced themselves from delving into it. did no find it difficult to search, but the time specified for it was not sufficient t encompass all its aspects, and therefore it was brief. I hope its summar will not be prejudicial.



بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي أكّد لنا أنه "ليس كمثله شي واشهد ان لا اله إلا الله لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ، واشهد أن محمداً صلى الله عليه وسلم قد طمأننا بقوله: (من قال لا إله إلا الله، دخل الجنة)، والصلاة والسلام على صحابته الكرام رضي الله عنهم وأرضاهم ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين وبعد:

لقد شغلت مسألة الصفات الإلهية المتكلمين بعد ان تسربت اليهم اراء وعقائد الفلاسفة بعد ان ترجمت كتبهم ، فتلقفها الملسمون بتراجم لم تكن عقول المتلقين جاهزة لأستيعابها ، ومع ذلك اثرت بهم حتى عدوا العقل مصدرا للفهم والعلم اليقيني وان خالف ما في افهامهم الوحي قرأنا وسنة ومن هنا هب من لم يتأثر بالفلسفة للدفاع عن الوحي بقوة ، وكان الاشاعرة من أوائل من تصدو للرد على الفلاسفة والمعتزلة وغيرهم ، ومن ابرز هذه الموضوعات كان موضوع الصفات وهو موضوع دراستنا هذه

وظلت هذه الصفات تُشغل صفحات لا يُستهان بها من جمهور المخلصين لتنقيتها او تهذيبها وتصفيتها على مرّ العصور والازمان.

اخترتُ هذا الموضوع لأبين للقارئ العزيز خلاصة ما أفرزته الدراسات السابقة واللاحقة في ميادين الفرق والعقائد الاسلامية او المنسوبة الى الاسلام، ومدى فهمها للصفات واسهاماتها في ميادين الهداية، والفهم او الفقه السديد، وقد ذكرت للقارئ أن الفرق موضوع البحث، لهم اقوال متباينة في الصفات الالهية، ولكنها لاتؤثر في العقيدة، ولاعلاقة لها بمسألة التوحيد، ونأى كثير من المختصين المحدثين بنفسه عن الخوض بها.



لم اجد صعوبة في البحث، الا ان الوقت المحدد له لم يكن في سعةٍ للإحاطة بجميع جوانبها ولذلك جاءت موجزة، آمل الا يكون إيجازها مُخلاً.

تتكون الدراسة من مقدمة، يليها تمهيدٌ، وثلاثة مباحث وخاتمة.

خصصتُ المبحث الأول عن الذين تصدّوا للفلاسفة والمعتزلة، وذادوا عن الدين بقوة وعزم بالحجج الدامغة والبراهين الساطعة حتى عُدّوا من اهل السنة والجماعة، مع هفوات لم يتجاوزها من يسعى الى الوصول الى الحقيقة.

وفي الخاتمة اوجزت ما جاء في البحث من آراء عُدّت خلافاتٍ، لا تكفر اصحابها ولا تُخرجهم من الملة.

ثم ألحقت بالدراسة قائمة بالمصادر والمراجع التي أفدت منها، والله اسأل القَبول انه ولي ذلك والقادر عليه، والحمد لله رب العالمين.



تمهيد:

تعددت الاقوال في سبب ظهور مشكله صفات المعاني الالهية فقال فريق انها ظهرت بتأثير اجنبي، كان وراءه علم الكلام المسيحي الذي جرّ الى القول بالاقانيم الثلاثة، الذي عده بعض المعتزلة وجوهاً للذات.

وقال اخرون انما هي في تأثير الفكر اليهودي الذي اشاعه مساله خلق التوراة والوصايا وتابعه بعض الزنادقة.

وعزاها فريق اخر الى الفلاسفة الذين تأثروا بالفكر او بالفلسفة الإغريقية الوثنية التي تُرجمت في عصر المأمون الخاصة فاختلطت مناهجها بمناهج المتكلمين.

وقال فريق اخر: جاءت مساله الصفات نتيجة للتطور الفكري والجدل الديني الذي دار بين المسلمين انفسهم لأسباب سياسيه او دينيه، سببها سوء الفهم، اول للكيد والتخريب وقد اسهم في هذه المسالة الموثوقون، وطلاب الدنيا و الزعامات، واصحاب الاهواء وقد ذكر منهم يوحنا الدمشقي، وعبد الله بن سبا لبيد بن الاعصم وطالوت ابن اخيه و غيرهم من رجالات الفرس الذين دخلوا الاسلام للكيد له، ومن اوائل من نفى الصفات الإلهية؛ الجبد بن درهم، والجهم بن صفوان الذي قال: لا اصف الله بوصف يجوز اطلاقه على غيره. وقد كان الجهم بن صفوان جبريا فنفى القدرة الإنسانية والاستطاعة و اشاعه فكره" ان الانسان مجبر في افعاله" ثم نافع المعتزلة الصفات الإلهية جميعا، حذار من الوقوع في ما وقع فيه النصارى من مساله تعدد القيم الذي جرهم الى الشرك[i].

ان الاختلاف بين الأشاعرة و موافقيهم و بين المعتزلة ومؤيديهم ينتهي جميعا الى القول بوحدانية الله تعالى وتنزيهه عن كل ما لا يليق به، و هذا الخلاف لا يؤدي الى تكفير احد الفريقين.



اما الذي زادت شده الخلاف والنفرة بين الجانبين ما هي سياسه السلطة الحاكمة في تلك المدة، وخاصه ايام تبني بعض خلفاء العباس والاعتزال ومنهم المأمون والمعتصم والواثق وقد انتهجوا سياسه الشده مع مخالفيهم وحين هدأت النفوس ووضحت المعالم ومُحصت الاقوال اتفق المتكلمون ان مثل هذا الخلاف لا يعني تكفير احد الطرفين[ii].

اذ ان مسالة زياده الصفات وعدمها ليست من الاصول التي تتعلق بها عقيده المسلم، فتجعله بين الكفر والايمان و لذلك يرى بعض العلماء انه لا باس في اعتقاد احد المسلمين النفي والاثبات في مسأله الصفات[iii].

وانا اؤيد الشيخ محمد عبده في نهيه عن الخوض في مسائل الصفات وعد ذلك من مما لا طائل وراه لامتزاجها بمناهج الفلاسفة والخائض فيها "ان لم يضل فيها امثلهم فلن يهتد فيها فريق الى مقنع"[iv]



المبحث الاول

المعتزلة والصفات الالهية

المعتزلة

في اللغة بضم الميم وسكون العين وفتح التاء، من اعتزل ، يعتزل اعتزالا من الاجتناب واصل التسميه سياسي ، والمعتزلة فرقة من القدرية اعتزلوا المسلمين من اهل السنة والجماعة والخوارج [v]

وتشتهر بجرأتها على استعمال العقل في تأويل النصوص او تفسيرها [vi]، ومن ابرز علمائهم: واصل بن عطاء[vii]، وعمرو بن عبيد[viii]، وهما من تلامذة الحسن البصري[ix].

ويدور اعتزالهم على:

١. القول بالقدر يغير علم حتى نَفَوا على الله تعالى للأشياء أزلاً.
٢. نفي صفات الله تعالى الذاتية والفعلية، واكتفوا بالوجود الذهني، واسموه التوحيد.
٣. القول بالمنزلة بين المنزلتين، بمعنى: ان مرتكب الكبيرة من المسلمين في منزلة–وهمية–بين الكفر والإيمان.
٤. الخوض فيما سكت عنه الصحابة رضي الله عنهم من خلافات جرت بينهم أدّت الى حرب وقتال[x].

وعدهم البغدادي قدرية معتزلة من الحق، وذكر افتراقهم الى عشرين فرقة كل منها تكفر سائرها[xi]

أصول المعتزلة

١. التوحيد، وهو عندهم نفي صفات الله تعالى وإثبات اسماء لامعاني لها، نحو قولهم: عالمٌ بلا علم، وقادر بلا قدرة.



٢. العدل، وحقيقته عندهم: نفي قدرة الله عز وجل ومشيئته النافذة على خلقه وقالوا: ان العباد خالقون لأفعالهم، وبسبب من هذا القول أُطلق عليهم القدرية، لما أجمعوا عليه من نفي القدر وسماهم آخرون: مجوس هذه الأمة.

٣. المنزلة بين المنزلتين، وهو قولهم: ان الفاسق، او مرتكب الكبيرة من المسلمين في الدنيا لا يسمى مؤمناً ولا كافراً، ثم وضعوه في مكان هم ابتدعوه، وعدّوه منزلة بين منزلتين.

٤. انفاذ الوعيد: وهو عندهم ان مرتكب الكبيرة اذا لم يتب فهو من الخالدين في النار.

٥. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأجازوا لأنفسهم الخروج على الأئمة وقتالهم بالسيف[xii].

ومع هذه الاصول، فقد ذكر العلماء انقسامهم الى اكثر من عشرين فرقة، يتفقون جميعاً على نفي صفات الله تعالى، من العلم والقدرة، وغيرها؛ وأن القرآن محدث مخلوق؛ وان الله ليس خالقاً لأفعال العباد[xiii].

لقد زعم المعتزلة ان معنى (سميعٌ بصيرٌ)[xiv]، هو معنى: عالم او عليم، وهو معنى كلمة "قادر" ومعنى كلمة "حي"، وهو ما زعمته النصارى من أن: سَمْعَ الله، هو بصره وهو رؤيته، وهو كلامه، وكلمته وهو علمه، وهو ابنه، تعالى الله عما يقولون علوّاً كبيراً[xv].

ومذهب اهل السنة والجماعة: ان الواجب بذاته: مُريد بإرادة، وعالمٌ بعلم، وقادرٌ بقدرة، حيٌّ بحياة، سميعٌ بسمع بصيرٌ ببصر، مُتكلمٌ بكلام، وهذه كلها معانٍ وجودية أزلية زائدة على الذات[xvi].

والظاهر ان من عقائد المعتزلة في الصفات غير ثابتة، وليس لها حدّ تقف عنده، منهم: تارةً ينفون الصفات دون الاسماء، وأخرى يثبتون بعض الاسماء وبعض الصفات، وينفون بعضها الآخر، ويستثنون الصفات الاختيارية التي تتعلق بمشيئته جل وعلا واختياره

فهم إما يؤولونها او يثبتونها على أنها أزلية، وذلك خوفاً من حلول الحوادث بذات الله تعالى–بزعمهم–او يجعلونها من صفات الفعل المنفصلة عن الله تعالى[xvii].



اما حجتهم في نفي الصفات فهي قولهم:

"ان التقديم لا يكون محلاً للصفات والحركات، فلا يكون جسماً ولا حيّزاً، لأن الصفات أعراض وهم يستدلون على حدوث الجسم بحدوث الاعراض والحركات، والجسم لا يخلو منها، ومالا يخلو من الحوادث فهو حادث[xviii]، ولذلك قالوا: ان من أثبت الصفات يُعدُّ مجسماً لأن الصفات–عندهم–لا تقوم الا بمجسم، والجسم مركب من الجواهر المفردة[xix].

والمعتزلة تتفق على نفي إثبات الصفات حقيقةً في الذات، وسلكوا في ذلك طريقين:

الطريق الأول:

وهو قول الأغلب منهم، اذ نفوها صراحةً وقالوا: ان الله عالم بذاته لا بعلم، وهكذا في باقي الصفات.

الطريق الثاني:

إثبات الصفات اسماً ونفيها فعلاً، قالوا: ان الله عالمٌ بعلم، وعلمه ذاته.. وهكذا في الصفات الاخرى[xx]، والمقصود نفي الصفات، اي نفي اثباتها حقيقةً، بل يجعلون الصفة عين الذات، فالله عالم بذاته بدون علم، او: فالله عالمٌ بعلم، وعلمه ذاته[xxi]، وقال بقولهم الزيدية[xxii] والامامية [xxiii] والخوارج[xxiv] وابن تومرت[xxv] وابن حزم[xxvi].

وينكر المعتزلة اضافة الصفة الى الموصوف، كقوله تعالى ﴿□ □ □ □ □﴾[xxvii] وقوله جل وعلا ﴿□ □ □ □ □ □ □ □﴾[xxviii]

ولكنهم يجيزون اضافة المخلوق الى الخالق نحو: ﴿□ □ □﴾[xxix] وقوله تعالى ﴿□ □ □﴾[xxx]

اما ما من معنى الصفة والفعل، فتنفيذ المعتزلة ومن وافقهم من امثال قوله تعالى ﴿□ □ □ □﴾[xxxi] وقوله: ﴿□ □ □ □ □﴾[xxxii]، وقوله تعالى: ﴿□ □ □ □ □﴾ وحجتهم في ذلك: "ان الحوادث لاتحل بذاته"[xxxiii].



المبحث الثاني

المطلب الأول

الأشاعرة والصفات الالهية:



الأشاعرة طائفة من المتكلمين ينتسبون الى أبي الحسن الاشعري[xxxiv]، المولود بالبصرة سنة ٢٦٠هـ[xxxv]، وسكن بغداد الى ان توفي بها سنة ٣٢٤هـ على الراجح[xxxvi]. عُدّ إماماً للمعتزلة نحواً من اربعين سنة[xxxvii]، وقد تأثر كثيراً بأبي محمد عبد الله بن سعيد بن كلّاب القطان[xxxviii]، ثم تاب عن الاعتزال لأسباب لاتزال تُعد شيئاً غامضاً، وإن ذكرت مناظرة عُدّت القشة التي قصمت ظهر البعير، ذكر كثير من المصنفين[xxxix].

واشتهرت العقيدة الاشعرية بين جمهور المسلمين بأنها عقيدة اهل السنة والجماعة للأسباب الآتية:

١. كثرة الحق الذي عندهم.
٢. أنهم يثبتون كثيراً من الصفات.
٣. وموقفهم من الصحابة يمثل موقف الامة .
٤. موقفهم من مسألة المَعاد موقف سليم.
٥. استعمالهم الأدلة العقلية في مواجهة المعتزلة.
٦. انتساب الامام الاشعري الى مذهب الامام احمد بن حنبل.
٧. اعتناق بعض الحكام عقيدته وعدّها عقيدة اهل السنة والجماعة، والدفاع عنها والدعوة اليها[xl].

لقد كان بعض متعصبي الأشاعرة يرى تقديم العقل على النقل عند التعارض[xli]، ويرى ابو الحسن الأشعري وتلامذة مدرسة الكبار من امثال الباقلاني والجويني والغزالي والفخر الرازي وغيرهم:

ان الحق المتنازع فيه لا يمكن ان يقدّم على النصوص القاطعة للدلالة، منطلقين من مبدأ سليم هو: ان العقل له دور كبير في تفسير وتحليل النصوص في إطار القواعد اللغوية الصحيحة وان الدليل العقلي لا يصطدم بالدليل النقلي، واعتمدوا في ذلك على الاستقراء الشامل[xlii].

ويؤخذ على الأشاعرة :



ما قرروه في نظريتهم عن السببية في عالم الطبيعة اذ قالوا: "ان التأثير ليس للأسباب وانما هو لله تعالى، الخالق، وظنّوا اسناد التأثير للاسباب ينتهي الى الشرك، وهو ليس صحيحاً، لأن القول بالسببية من حيث هي نظام طبيعي لا يصطدم قطعاً بقدرة الله تعالى، لأن الله جل في علاه هو خالق تلك الاسباب.

وقد ردّ عليهم ابن حزم بقوله "ذهبت الأشعرية الى إنكار الطبائع جملة، وقالوا: ليس في النار حر، ولافي الثلج برد، ولافي العالم طبيعة اصلاً، ثم عدّ هذا الكلام وامثاله نوعاً من الهوس"[(xliii)]، ويرى احد الباحثين ان الأشاعرة خالفوا السلف الصالح في موقفهم من صفات المعاني، او الصفات الخبرية، صفات الافعال والصفات السلبية[(xliv)].

المطلب الثاني

الأسماء والصفات عند الأشاعرة

يقوم مبحث الأسماء والصفات على أسس ثلاثة:

اولاً:



تنزيه لله جل وعلا عن أن يشبه شئ من صفاته شيئاً من صفات المخلوقين، لقوله تعالى[xlv]، وقوله[xlvi]، ومن قوله تعالى[xlvii].

ثانياً:

أ. الايمان بما وصف الله جل وعلا به نفسه، لأنه لا يصف الله اعلم بالله من الله لقوله تعالى[xlviii]

ب. والايمان بما وصفه به الرسول (صلى الله عليه وسلم)، لأنه لا يصف الله أعلم من رسوله صلى الله عليه وسلم، الذي قال فيه جل وعلا[xlix].

ومن أخلَّ بهذين الأصلين او بأحدهما، خالف الحق، وابتعد عن سواء السبيل.

ثالثاً:

وليس لأحد الاعتراض على الله تعالى فيما وصف به نفسه، ولا على رسوله (صلى الله عليه وسلم)، ومن ظن أنه صفة خالق السموات والارض تشبه شيئاً من صفات الخلق، رُدّ قوله وعُدّ اما مجنوناً او جاهلاً او مُلحداً، لقوله تعالى[l]، اذن فالله تعالى: له صفات لائقة بكماله وجلاله، والمخلوقات لها صفات مناسبة لحالها، وهذا حقٌ ثابت، الا ان صفات الرب أعلى وأكمل من صفات المخلوقين[li].

ولا ادري كيف سوغ بعض الناس لأنفسهم نفي صفات الله تعالى، كأنها تشبه شيئاً مما وصف به خلقه، فزيدٌ من الناس يسمع ويبصر ويتكلم، هذا جائز، اما جل وعلا فالأمر في نظرهم فيه مقال ملأ دنياهم وشغل الناس، فراراً او تجنباً لما تقدم عند النصارى والفلاسفة والوثنيين، وكلهم وثنيون!–مما يقع في دائرة التعدد، اي: تعدد القديم الذي قاد النصارى وهم اهل كتاب الى التثليث فأوقفهم في الشرك او الكفر[lii].

رابعاً:

لقد وصف الأشاعرة الله جل وعلا بالقدرة واثبتوها له، كما جاء في قرآنه جل وعلا، قال عز وجل □ □ □ □ □ □ □[liii]، قالوا:

ونحن نجزم ان الله عز وجل يتصف بصفة القدرة على الوجه اللائق بكماله وجلاله، وكذلك وصف بعض مخلوقاته بالقدرة، فقال: ذات الخالق وذات المخلوق.

ووصف جل وعلا نفسه بالسمع والبصر في آيات كثيرة، قال تعالى □ □ □ □ □ □ □[liv]، ومن ذلك قوله تعالى □ □ □ □ □ □ □ □ □ □[lv]، وقوله □ □ □ □ □ □ □[lvi]، وأعلمنا جل وعلا أن للمخلوقات سمعاً وبصراً حقيقين مناسبين لأحوالها، وبين الخالق وسمع المخلوق كما بين ذات الخالق وذات المخلوق[lvii].

ووصف جل وعلا نفسه بالحياة والإرادة والعلم والكمال، فقال: □ □ □ □ □ □ □ □[lviii]، □ □ □ □ □ □[lix]، □ □ □ □ □ □ □[lx]، □ □ □ □[lxi]، □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □[lxii]، □ □ □ □ □[lxiii]، □ □ □ □ □ □ □ □[lxiv]، □ □ □ □ □[lxv]، □ □ □ □[lxvi].

ووصف جل وعلا بهذه الصفات بعض المخلوقات ، فقال:

□ □ □ □ □ □ □ □[lxvii]، □ □ □ □ □ □ □ □ □ □[lxviii]، □ □ □ □[lxix]، □ □ □ □ □ □[lxx]، □ □ □ □[lxxi]، □ □ □ □ □ □[lxxii]، □ □ □ □[lxxiii]، □ □ □ □[lxxiv].

هذه صفات معاني، فصفاته جل علاه حق، وهي صفات تليق بجلاله وكماله، وصفات المخلوقين هي حق ايضاً، وهي مناسبة لحالهم، وبين الصفة والصفة كما بين الذات والذات اختلاف كبير.

الصفات الالهية

الصفات الالهية التي جاءت في القرآن الكريم مثلت صفات الله جل وعلا أسمائه الحسنى التي تليق بذاته وهي أعلا وأكمل من صفات المخلوقين، وبين صفات الخالق واسماءه الحسنى وبين صفات المخلوقين كما بيّن ذات الخالق وذات المخلوق، الا ان اختلاط المسلمين بالأمم

الأخرى بعد عمليات الفتح الاسلامي، ودخول الكثير من تلك الأمم في الإسلام، أدّى الى نهضة علمية، كان من ثمارها الاطلاع على نتاجات الفكر الوثني والفلسفي منه خاصة، فضلاً عن حدوث مناظرات بين النصارى والمسلمين او اليهود والمسلمين وقد تكون للتطورات الفكرية، والتحولات السياسية أثر بالغ في تأويل النصوص لتسويغ الآراء والأفكار الطارئة، وتوظيفها سياسياً او عقدياً وربما مذهبياً، ام للبحث عن مناصب او مكاسب او للكيد للإسلام، وهدمه من داخل، وهذا الذي أدى الى الافتراق او الاختلاف ثم التشرذم والضعف الذي خطط له اعداء الاسلام، واصحاب الثارات والموترين من الزنادقة، والمنحرفين والغوغاء وأصحاب البدع والأهواء.

ومازال في الأمر متسع للمراجعة، والبحث عن الحقيقة، وهي ساطعة واضحة لمن ارادها مجردة عن الأهواء، اذا علمنا ان الاختلاف في موضوع الصفات الإلهية، لا يفسد للود قضية لأنها امور فرعية يكمن في السكوت عنها او تجاوزها تحقيق السلامة، والله أعلم.



الخاتمة

يتفق المسلمون جميعاً على أن الله واحد لاندّ له ولا شريك، وتعددت أقوالهم في تفسير صفات المعاني وصفات الأفعال التي جاءت في القرآن الكريم:

١. فقد نفى المعتزلة الصفات الزائدة على الذات الالهية، خشية تعدد القديم عندهم.

٢. وقال الجمهور، ومنهم الأشاعرة الذين عدّهم المسلمون من أهل السنة والجماعة، بإثبات الصفات لله تعالى بما يليق بكماله وجلاله، وان للمخلوقين صفات مناسبة لحالها، وصفات الله تعالى أعلى وأكمل من صفات المخلوقين وقالوا:

ان هذه الصفات أزلية، وليست حادثة، وهي غير الذات، وليست هي عين الذات، ولكنها زائدة على مفهوم الذات، ومن قال غير ذلك فقد أسرف، ومن أصر على نفي الصفات جملةً وتفصيلاً، فقد وضع نفسه في مكان لا يليق بحامل القرآن الكريم، وقد يُعد من المخطئين، ونتمنى أن يراجع الامامية عقائدهم في الصفات، فإن تطور وتجدد فهم القرآن الكريم مرتبط بتجدد وتطور فهم هذا الكون الذي عدّ "كوناً منظوراً" وترجمانه في در الكون المقروء وهو القرآن الكريم.

كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وقد تعهد جل وعلا بحفظه، كما تعهد بحفظ هذا الدين وإظهاره، ولو كره أعداء الأمة من كفار، ومنافقين ومشركين.

والحمد لله رب العالمين.



هوامش البحث

[i] تاريخ المذاهب الإسلامية، محمد ابو زهره، دار الفكر العربي، القاهرة(١٣١٥-١٣٩٤و=١٨٩٨)، العقيدة الإسلامية ومذاهبها قحطان الدوري ص ٣٧٨. دراسات في الفرق والعقائد الإسلامية، عرفان عبد الحميد، مؤسسه الهالة، بيروت، دار البشير، عمان ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.ص٢٤١ وينظر الملل والنحل الشهرستاني١/ ٦٣.

[ii] دراسات في الفرق والعقائد الإسلامية ، عرفان عبد الحميد ص ٢٤٢ ، ينظر: الكمالات الإلهية في الصفات المحمدية ، عبد الكريم بن إبراهيم الجيلي ، ت ٨٣٢هـ ، ص ٦٣-٦٤ ، حاشية الكنوي على شرح الجلال الداني ١ / ٤٦ .

[iii] العقائد العضدية، الايجي: ١/ ٣٠٠- ٣٠١.

[iv] رسالة التوحيد ، محمد عبده ، ص ٥٢.

[v] لسان العرب ، ابن منظور ٦/٢٣٣ ، الفرق بين الفِرق، البغدادي: ص٢١

[vi] اعتقادات فرق المسلمين والمشركين، ص الرازي: ٣٨-٤٩؛ الصفات الالهية، الجابي: ص١٣٩.

[vii] واصل بن عطاء الغزّال، (ت١٣١هـ)، ولُقّب بالغزال لأنه كان يجلس في سوق الغزالين وقفات الأعيان، ابن خلفان: ٣/ ٢٤٨؛ الفرق بين الفِرق، البغدادي: ٢١، ٢٢، ١١٤، لسان الميزان، ابن حجر: ٦/ ٢١٤.

[viii] ابو عثمان، عمرو بن عبيد (ت١٤٢هـ)، وهو اول من دحض عقيدة التثليث المسيحية التي رأى فيها تعدد الصفات الأزلية في ذات واحدة، وقد أدّت بمعتنقيها الى التثليث فكان يظن ان ذلك قد يتطرق الى العقيدة الاسلامية، وكان جده من سبي كابل، وما ظهرت البدع والضلالات في الأديان إلا من انباء



السبايا. طبقات الشافعية، السبكي ٢/ ٢٤٦؛ الملل والنحل، الشهرستاني ١/ ٨٥- ٩٤؛ العبر للذهبي ١/ ١٩٣، الفرق بين الفِرق، البغدادي: ص٨٤.

(ix) ابو سعيد، إمام اهل البصرة وحبر زمانه (ت١١٠هـ). العبر، الذهبي ١/ ١٣٦، مروج الذهب، المسعودي ٣/ ٢١٤.

(x) شرح الأصول الخمسة، القاضي عبد الجبار: ص٤٠؛ مقالات الاسلاميين، ابو الحسن الاشعري: ص٢١٦.

(xi) الفرق بين الفِرق، البغدادي: ص١٨، اللباب، ابو الاثير ٣/ ٢٣١.

(xii) شرح الاصول الخمسة، القاضي عبد الجبار: ص١٢٤-٢٠٠؛ الملل والنحل، الشهرستاني ١/ ٥٢- ٥٣. الفرق بين الفِرق، البغدادي: ص١٦٧؛ الانتصار في الرد على المعتزلة، يحيى بن سالم العمراني: ص١١- ١٢.

(xiii) اعتقادات فرق المسلمين والمشركين، الرازي: ص١٣.

(xiv) سورة الحج، الآية ٦١ "وان الله سميعٌ بصير" والآية ٧٥ (ان الله سميع بصيرٌ).

(xv) الإبانة عند أصول الديانة، الأشعري: ص١٨٨، موقف ابن تيمية من الاشاعرة عبد الرحمن بن صالح الحمود، ٢/ ٥٠٦.

(xvi) غاية المرام في علم الكلام، الامدي: ص١٤.

(xvii) موقف ابن تيمية من الأشاعرة: ٢/ ٥٠٦؛ العرش الذهبي: ص١٦.

(xviii) لوامع الأنوار البهية، السفاريني: ص٤٢.

(xix) الضياء الشارق في رد شبهات الماذق والمارق، النجدي، سليمان بن سحمان، ص٦٢.

(xx) مجموع الفتاوى، ابن تيمية: ٣/ ٧، ٨، ٥١، ٣١.

(xxi) المعتزلة وأصولهم الخمسة وموقف اهل السنة منها، المعتق، عواد بن عبد الله: ص١٠٠-١٠١.

(xxii) الزيدية : منسوبة الى زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وهية اكبر فرق الشيعة ، نشأة الفرق وتفريقها كمال الدين البوغيسي ، ص٤٠ العقيدة الاسلامية وأسسها، الميداني، عبد الرحمن حبنكة: ص١٠٣.

(xxiii) الامامية: هم القائلون بوجوب الامامة والعصمة ووجوه النص فالامامية لقبا عاما يشمل كل من قال بهذه الأركان الثلاث ثم حصر الامامة في ولد الحسين بن علي وساقها الى الرضى على يد موسى عليه



السلام ، أصول المذاهب الشيعية الامامية الاثناعشرية عرض ونقد ، ناصر ابن عبدالله ابن علي القفاري :١٠١/١ المواقف، الايجي ٨/ ٤٥، ٤٧،

(xxiv) الخوارج: كل من خرج على الامام الحق الذي اتفقت الجماعة عليه ويسمى خارجيا سواء كان الخروج في أيام الصحابة على الائمة او كان بعدهم على التابعين وهم قوم مبتدعون سمو بذلك لخروجهم عن الدين ، المصدر التداول السلمي للسلطات في نظام الحكم الإسلامي ، اياد كامل إبراهيم الزيباري ، ص٢٩٩

(xxv) ابن تومرت: هو عبدالله بن تومرت الملقب بالمهدي ، سيرة اعلام النبلاء ، ابن حزم ، ٣٣٦/١٩

(xxvi) ابن حزم: الامام الأوحد البحر ذو الفنون والمعارف ، أبو محمد علي ابن احمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن مقداد م _ ن ، ٢٦/١٨

(xxvii) سورة البقرة، الآية ٢٥٥.

(xxviii) سورة الذاريات، الآية ٥٨.

(xxix) سورة الشمس، الآية ١٣.

(xxx) سورة الحج، الآية ٢٦.

(xxxi) سورة النساء، الآية ٨٤.

(xxxii) سورة المائدة، الآية ١.

(xxxiii) شروح جوهرة التوحيد، محمد محيي الدين عبد الحميد، ٢٩- ١٢٥.

(xxxiv) هو علي بن اسماعيل بن أبي بشر إسحق، ولُقّب بالأشعري لانتسابه الى الصحابي الجليل أبي موسى الاشعري رضي الله عنه، وأشعري: نسبة الى أشعر احدى القبائل العربية في اليمن، المنتظم، ابن الجوزي ١٤/ ٢٩؛ الانساب، السمعاني ١/ ٢٧٣؛ ونبات الاعيان لابن خلفان ٣/ ٢٨٥.

(xxxv) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي ١١/ ٣٤٦؛ تبيين كذب المفتري، ابن عساكر: ١٤٦.

(xxxvi) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي ١١/ ٣٤٦؛ اتحاف السادة المتقين، ابن حزم ٣/٢. وينظر: العقيدة الاسلامية ومذاهبها، قحطان الدوري: ص ١٧٠- ١٧١.

(xxxvii) المنتظم، ابن الجوزي ١٤/ ٢٩-٣٠؛ البداية و النهاية، ابن كثير ١١/ ٢٠٦.

(xxxviii) الخطط، الترمزي ٢/ ٣٥٩.



(xxxix) وفيات الأعيان، ابن خلفان ٤/ ٢٦٧-٢٦٨؛ سير اعلام النبلاء، الذهبي ١٥/ ٨٩، شذرات الذهب، ابن العماد ٢/ ٢٠٣.

(xl) الخطط، المقريزي٢/ ٣٢٨؛ مجموع الفتاوى، ابن تيمية: ١٢/ ٣٣.

(xli) درء تعارض العقل والنقل، ابن تيمية: الاعتصام، الشاطبي ١/ ٣٨٨.

(xlii) الفكر الاسلامي تقويمه وتجديده: محسن عبد الحميد: ص٢٦.

(xliii) الفكر الاسلامي تقويمه وتجديده: محسن عبد الحميد: ص٢٦.

(xliv) الصفات السلبية: التي تدل على سلب مالا يليق بالله تعالى، وهي الصفات التي تدخل عليها اداة النفي "لا، ما، ليس" ويقع النفي في القرآن لتضمين كمال ضد الصفة المنفية، وقد ثبت بالاستقراء ان: كل نفي يأتي في صفات الله تعالى، في الكتاب والسنة لثبات كمال ضده ومن قوله تعالى: (ولا يظلم ربك احدا)، سورة الكهف، الآية ٤٩، لكمال عدله جل وعلا ومن: (لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولافي الارض)، سورة سبأ، الآية ٣، لكمال علمه. (لا تأخذه سنة ولا نوم) سورة البقرة، الأية ٢٥٥، لكمال قيمومته وكمال حياته. ينظر: الفقه الأكبر، ابو حنيفة، شرح ملا علي القاري: ص٢٠. الفكر الإسلامي تقويمه وتجديده ، محسن عبد الحميد ص٢٧

(xlv) سورة الشورى، الآية ١١.

(xlvi) سورة النحل، الآية ٧٤.

(xlvii) سورة الإخلاص، الآية ٤.

(xlviii) سورة البقرة، الآية ١٤٠.

(xlix) سورة النجم، الآيتان٣-٤.

(l) سورة الشورى، الآية ١٦.

(li) ابطال التأويلات لأخبار الصفات، الفراء: ٦-١٦.

(lii) م. ن ٧-١٦.

(liii) سورة البقرة، الآية ٢٠.

(liv) سورة الشورى، الآية١١.

(lv) سورة الإنسان، الآية ٢.

(lvi) سورة مريم، الآية٣٨.



(lvii) أبطال التأويلات، الفراء: ص٧.
(lviii) سورة البقرة، الآية ٢٥٥.
(lix) سورة الفرقان، الآية ٥٨.
(lx) سورة غافر ، الآية ٦٥.
(lxi) سورة هود، الآية ١٠٧.
(lxii) سورة يس، الآية ٨٢.
(lxiii) سورة البقرة، الآية ٢٨٢.
(lxiv) سورة الأعراف، الآية ٧.
(lxv) سورة النساء، الآية ١٦٤.
(lxvi) سورة التوبة، الآية ٦.
(lxvii) سورة الأنبياء، الآية ٣٠.
(lxviii) سورة مريم، الآية ٣٣.
(lxix) سورة الأنفال، الآية ٦٧.
(lxx) سورة الصف، الآية ٨.
(lxxi) سورة الذاريات، الآية ٢٨.
(lxxii) سورة يوسف، الآية ٦٨.
(lxxiii) سورة يوسف، الآية ٥٤.
(lxxiv) سورة يس ، الآية ٦٥.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. الإبانة عند أصول الديانة، الأشعري، ابو الحسن علي بن اسماعيل (ت٣٢٤هـ) تحقيق: فوقية حسين محمود، دار الأنصار، القاهرة، ط١، ١٣٩٧هـ.
٢. إبطال التأويلات لأخبار الصفات، الفراء، أبو يعلي، محمد بن الحسين بن محمد بن خلف البغدادي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عثمان، دار الكتب العلمية بيروت، ٢٠٠٩م.
٣. إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين، الزبيدي، ابو الفيض، محمد مرتضى (ت١٢٠٥هـ)، مؤسسة التاريخ العربي بيروت ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.
٤. أصول الشيعة الإمامية الاثنى عشرية.
٥. أصول مذهب الشيعة الامامية الاثناعشرية عرض ونقد ، ناصر بن عبدالله بن علي القفاري بلا
٦. الإعتصام، الشاطبي ابراهيم بن موسى بن محمد اللخمي (ت٧٩٠هـ)، تحقيق، محمد بن عبد الرحمن الشعير وحمائم، دار ابن الجوزي، السعودية، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م، ط١.
٧. اعتقادات فِرق المسلمين والمركين، الرازي، ابو عبد الله محمد بن عمر، الملقب"فخر الدين" (ت٦٠٦هـ)، تحقيق: علي سامي النشار، دار الكتب العلمية، بيروت (د. ت).
٨. الاقتصاد في الاعتقاد، الغزالي، ابو حامد محمد بن محمد بن محمد (٥٠٥هـ) دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤، ط١.
٩. الانساب، السمعاني، ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت٥٦٢هـ)، مطبعة محمد هاشم الكتبي دمشق ١٩٨١.



١٠. البداية والنهاية، ابن كثير، عماد الدين ابو النداء اسماعيل بن عمر (ت٧٧٤هـ/ ١٣٧٣م)، مكتبة المعارف، بيروت ١٩٦٦.

١١. تاريخ المذاهب الاسلامية، محمد ابو زهرة، دار الفكر العربي، القاهرة (د. ت).

١٢. تاريخ بغداد، او مدينة السلام، الخطيب البغدادي، ابو بكر، احمد بن علي (ت٤٦٣هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت (د. ت).

١٣. تبيين كذب المفتري فيما نُسب الى الإمام أبي الحسن الأشعري، ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت٥٧١هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٧٩.

١٤. التداول السلمي للسلطة في نظام الحكم الإسلامي ، اياد كامل إبراهيم الزيباري ، دار الكتب العالمية أسسها محمد علي بيضون سنة ١٩٦١ بيروت–لبنان

١٥. تفسير البرهان تأليف السيد هاشم البحراني التويلي الكتكاني ١١٠٧هـ او ١١٠٩هـ، طبعة مؤسسة الرسالة بيروت، الصادرة سنة ١٤٠٣هـ.

١٦. تفسير الصافي، للعلّامة الفيض الكاشاني، المؤلف محمد محمود عبد المغني يونس، الناشر، كلية أصو لالدين والدعوة (أسيوط) ٢٠٠٨.

١٧. تفسير العياش، عياشي محمد بن مسعود–الفجر–مالحي عبد الله الناشر، مؤسسة الاعلمي ١٩٠١.

١٨. التنبيه والرد على اصل الاهواء والبِدع، الملطي الشافعي، ابو الحسين محمد بن احمد (ت٣٧٧هـ)، تقديم محمد زاهد الكوثري، المكتبة الأزهرية، القاهرة ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.

١٩. الخطط والآثار، المقريزي، تقي الدين احمد بن علي (ت ٨٤٥هـ) دار صادر، بيروت، د. ت.

٢٠. درء تعارض العقل والنقل، ابن تيمية. تحقيق الدكتور محمد رشاد سالم، الطبعة الثانية، الجزء الاول ١٤١١هـ–١٩٩١م.

٢١. رسالة التوحيد، محمد عبدة، دار المنار، ط١٧، مصر ١٣٧٦هـ



٢٢. رسالة في التوحيد والفِرق المعاصرة، الطائي، كمال الدين عبد المحسن (ت ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م) مطبعة سلمان الاعظمي، بغداد ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.

٢٣. سير أعلام النبلاء، الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله، محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الارناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م، ط١.

٢٤. شذرات الذهب في اخبار من ذهب، ابن العماد الخنبلي، ابو الفلاح، عبد الحي بن احمد بن محمد (ت ١٠٨٩هـ) دار الآفاق الجديدة، بيروت (د. ت).

٢٥. شرح الاصول الخمسة للقاضي عبد الجبار، تحقيق: د. عبد الكريم عثمان، مكتبة وهبة القاهرة ١٤١٢هـ/ ١٩٩٦م.

٢٦. شرح جواهر التوحيد المسمى اتحاف المريد بجواهر التوحيد ، اللقاني عبد السلام ابن إبراهيم ١٥٦٣-١٥٦٤ المؤلف عبد الحميد محمد محي الدين النشر المكتبة التجارية الكبرى، مصر ١٣٧٥هـ-١٩٥٥م

٢٧. الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الاثبات والتنزيه، الجامي، محمد امان الله علي احياء الذات الاسلامية، المجلس العلمي، بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، ط١، ١٤٠٨هـ.

٢٨. الضياء الشارق في درء شبهات الماذق المارق، النجدي، سليمان بن سحمان (ت ١٣٤٩هـ). تحقيق: عبد السلام بن برجس، إدارة البحوث العلمية، الرياض ١٤١٤هـ/ ١٩٩٢م، ط٥.

٢٩. طبقات الشافعية الكبرى، الشبكي، تاج الدين ابو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (ت ٧٧١هـ)، ١٣٧٠م، تحقيق: محمود محمد الطناخي، مطبعة عيسى البابي الحلبي القاهرة ١٩٩٤-١٩٧٦، ط١..

٣٠. العبر الذهبي، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد بن خليفة بن علي ، عمادة البحث العلمي، بالجامعة الاسلامية، المدينة المنورة ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م، ط٢.



٣١. العِبر في خبر من عَبر، الذهبي، تحقيق: فؤاد سيد، الكويت ١٩٨٤.
٣٢. العقائد العضدية، الأيجي، عضد الدين، عبد الرحمن بن احمد (ت ٧٥٦هـ)، د. سعادت، مطبعة عثمانية ١٣١٦هـ.
٣٣. العقيدة الاسلامية وأسنتها، الميداني عبد الرحمن حسن حبنكة، دار القلم، دمشق، بيروت ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م، ط٢.
٣٤. العقيدة الاسلامية ومذاهبها، قحطان الدوري، ناشرون، لبنان ١٤٣٢هـ/ ٢٠١٢م.
٣٥. غاية المرام في علم الكلام، الآمدي، ابو الحسن، سيد الدين علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعلبي (ت ٦٣١هـ)، تحقيق: محمود عبد اللطيف، المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية القاهرة (د. ت).
٣٦. الفِرق الاسلامية، علي الكرماني (ت ٧٨٦هـ). تحقيق: سلمة عبد الرسول، مطبعة الارشاد، بغداد/ ١٩٧٣.
٣٧. الفرق بين الفِرق، البغدادي، عبد القاهر بن طاهر بن محمد (ت ٤٢٩هـ)، دار الكتب العلمية، ط٤، بيروت ٢٠٠٩.
٣٨. الفصل في الملل والاهواء والنحل، ابن حزم، ابو محمد علي بن احمد بن سعيد الاندلسي (ت ٤٥٦هـ). تحقيق: محمد ابراهيم نصر؛ دار الجيل بيروت ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م، ط٢.
٣٩. الفقه الاكبر، ابو حنيفة، النعمان بن ثابت (ت ١٥٠هـ) شرح ملا علي القاري، تحقيق: محمد زاهد الكوثري، مطبعة الانوار، القاهرة ١٣٦١هـ.
٤٠. الفكر الاسلامي تقويمه وتجديده، محسن عبد الحميد، دار الانبار، ط١، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م.
٤١. القاموس المحيط، الفيروزآبادي، مجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب الصديقي (ت ٨١٧هـ) مؤسسة الهالة، بيروت ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.



٤٢. الكمالات الإلهية في الصفات المحمدية ، عبد الكريم بن إبراهيم الجميلي ، (ت: ٨٣٢)، ضبطه وصححه وعلق عليه عاصم إبراهيم الكيالي الحسيني الشاذلي الزرقاوي ، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان .
٤٣. اللباب، ابن الاثير الجوزي (ت ٦٣٠هـ)، مكتبة المثنى، بغداد (د. ت).
٤٤. لسان العرب، ابن منظور، جمال الدين ابو الفضل محمد بن مكرم بن منظور (ت٧١١هـ) دار صادر، بيروت ١٩٦٨م.
٤٥. لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي (ت ٨٦٢هـ) مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت ١٩٧١.
٤٦. لوامع الانوار البهية وسواطع الاسرار الاثرية لشرح الدرة المضيئة في عقد الفِرق المرضية السقاريني شمس الدين ابو العون محمد بن احمد بن سالم، (ت ١١٨٨هـ) مؤسسة الخافقيين دمشق ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م، ط٢.
٤٧. مجموع فتاوى شيخ الاسلام، تقي الدين ابو العباس، احمد بن عبد الحليم (ت ٧٢٨هـ) مطابع الرياض ١٣٨١-١٣٨٣هـ.
٤٨. مروج الذهب ومعادن الجوهر، المسعودي ابو الحسن علي بن الحسين (ت ٣٤٦هـ) دار الرجاء القاهرة ١٩٣٨م.
٤٩. المسايرة، لابن شريف المقدسي، كمال الدين محمد بن محمد بن أبي بكر (ت ١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م)، تحقيق: عبد الرحمن عمرو، دار الجيل، بيروت ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م، ط١.
٥٠. المعتزلة واصولها الخمسة.
٥١. مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين الاشعري، ابو الحسن علي بن اسماعيل (ت ٣٢٤هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد مكتبة النهضة المصرية: ١٩٩١م.
٥٢. المقالات والفِرق، الشيخ ابو القاسم سعد بن عبد الله ابن خلف الاشهري–قسم العقائد–تاريخ الاضافة ٣٠/ ١٠/ ٢٠١٦.



٥٣. الملل والنحل، الشهرستاني ابو الفتح محمد بن عبد الكريم (ت ٥٤٨هـ) تصحيح احمد فهمي، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م، ط٢.

٥٤. المنتظم في تاريخ الملوك والامم، ابن الجوزي، جمل الدين ابو الفرج، عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢، ط١.

٥٥. المنتقى من منهاج الاعتدال، الذهبي شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: محب الدين الخطيب.

٥٦. المواقف، الايجي، عضد الدين عبد الرحمن بن احمد (ت ٧٥٦هـ)، تصحيح: محمد بدر الدين البناني، مطبعة اثير، قم ١٤١٥هـ، ط٢.

٥٧. موقف ابن تيمية من الاشاعرة، عبد الرحمن بن صالح المحمود، مكتبة الرشد، الرياض ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م، ط١.

٥٨. نشأة الفرق وتفريقها ، كمال الدين نور الدين مرجوني البوغيس ، دار الكتب العالمية أسسها محمد علي بيضون سنة ١٩٧١ بيروت–لبنان

٥٩. وثبات الأعيان وابناء ابناء الزمان، ابن خلدون، شمس الدين ابو العباس اجمد بن محمد بن ابراهيم بن خلفان (ت ٦٨١هـ)، تحقيق: احسان عباس، دار صادر بيروت ١٩٧٧.

٦٠. وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر بن خلكان ، (٦٠٨–٦٨١هـ) تحقيق الدكتور احسان عباس المجلد الرابع اصدار بيروت، ١٣٩٨هـ ، ١٩٧٨م



Sources and references

1. Al – Ibanaah on the Origins of Religion, Al – Ash'ari, Abu Al – Hassan Ali bin Ismail (d. 324 AH). Reported by: Fawqiah Hussein Mahmoud, Dar Al – Ansar, Cairo, 1st Edition, 1397 AH.

2. Invalidating the interpretations of Akhbar Al – Sifaat, Al – Fur ', Abu Yali, Muhammad Ibn Al – Hussein Bin Muhammad Bin Khalaf Al –



Baghdadi (d. 458 AH), Edited by: Muhammad Othman, Dar Al – Kutub Al – Alami, Beirut, 2009 AD.

3. Encouraging the pious gentlemen to explain the revival of the science of religion, Al – Zubaidi, Abu Al-Fayd, Muhammad Mortada (d.1205 AH), the Foundation for Arab History, Beirut 1414 AH / 1994 AD.

4. The origins of the Twelver Imami Shi'a.

5. Al – I'tisam, Al – Shatibi Ibrahim bin Musa bin Muhammad Al – Lakhmi (d. 790 AH), investigation, Muhammad bin Abdul Rahman Al – Shayer and Doves, Ibn Al Jawzi House, Saudi Arabia, 1429 AH / 2008 AD, 1 ed.

6. The beliefs of the groups of Muslims and the Rakites, Al – Razi, Abu Abdullah Muhammad bin Omar, nicknamed "Fakhr al – Din" (d. 606 AH), verified by Ali Sami al – Nashar, Dar al – Kutub al – Ilmiyya, Beirut (d. T.).

7. Economy in Belief, Al – Ghazali, Abu Hamid Muhammad Ibn Muhammad Ibn Muhammad (505 AH), Dar al-kutub al-Ilmiyya, Beirut 1424 AH/2004, ed1.

8. Al-Ansab, Al-Samaani, Abu Saad Abdel-Karim Bin Muhammad Bin Mansour (Dr. Mistake, uh), Muhammad Hashem Al-Kotob Press, Damascus 1981.



9. Seas of Lights, written by Sheikh Muhammad Baqir Majlisi, Volume 1, 2001 Al – Alamy Foundation for Publications, Beirut – Lebanon.

10. The History of Islamic Schools, Muhammad Abu Zahra, Arab Thought House, Cairo (d. T).

11. The history of Baghdad, or the city of peace, Al – Khatib Al – Baghdadi, Abu Bakr, Ahmed bin Ali (d. 463 AH), Arab Book House, Beirut (d. T).

12. Tafsir al-Burhan, written by Mr.Hashem al-Bahrani al-Tawili al-Katkani 1107 AH or 1109 AH, edition of the Resala Foundation Beirut, published in the year 1403 AH

13. Tafsir al-safi, by the scholar al-fayd al-Kashani the author Muhammad Mahmoud Abd al-mughni Yunus publisher, asu College of Religion and propagation (Assiut) 2008

14. Interpretation of Al-ayyash, Muhammed bin Masoud-Al-Fajr-Malhi Abdullah Al-Nasher, Al-Alamy Foundation 1901

15. Warning and Responding to the Origin of Desires and Heresies, Al – Malti Al Shafi'i, Abu Al – Hussein Muhammad bin Ahmed (d. 377 AH), presented by Muhammad Zahid Al – Kawthari, Al – Azhar Library, Cairo 1418 AH / 1997AD.

16. Plans and Archeology, Al – Maqrizi, Taqi al – Din Ahmad bin Ali (d.845 AH), Dar Sader, Beirut, d. T. 24. Ward off opposing reason and



transfer, Ibn Taymiyyah. Edited by Dr. Muhammad Rashad Salem, Second Edition, Part One 1411 AH - 1991 CE.

17. Studies in Islamic sects and beliefs, Irfan Abdel Hamid, The Resala Foundation, Dar Al - Bashir, 1997 AD.

18. The Message of Unification, Muhammad Abduh, Dar Al - Manar, 17th floor, Egypt 1376 AH

19. A Treatise on Monotheism and Contemporary Sects, Al - Tai, Kamal Al - Din Abdul - Mohsen (d. 1397 AH / 1977 CE).), Salman Al-Azami Press, Baghdad 1392 AH / 1972 AD.

20. Biography of the Flags of the Nobles, Al - Dhahabi, Shams al - Din Abu Abdullah, Muhammad ibn Ahmad ibn Othman (d. 748 AH), edited by: Shuaib al Arnaout, Foundation for the Message, Beirut 1414 AH / 1994 AD, 1 ed.

21. Gold nuggets in the news of gold, son of General Al - Khanbali, Abu Al - Falah, Abdul - Hay bin Ahmed bin Muhammad (d. 1089 AH), Dar Al - Horizons Al Jadidah, Beirut (d. T).

22. The Divine Attributes in the Book and the Sunnah of the Prophet in the Light of Evidence and Honesty, Al - Jami, Muhammad Aman Allah for the Revival of the Islamic Self, the Scientific Council, the Islamic University of Madinah, 1st Edition, 1408 AH.

23. Al - Dhiya Al - Sharq in warding off the suspicions of the hypocritical, Al - Najdi, Suleiman bin Sahman (d. 1349 AH). Verification

by: Abd al – Salam bin Barjas, Department of Scientific Research, Riyadh 1414 AH / 1992 AD, 5th Edition.

24. Tabaqat al – Shafi'i al – Kabir, al – Shabki, Taj al – Din Abu Nasr Abd al – Wahhab ibn Ali ibn Abd al – Kafi (d. 771 AH), 1370 CE, edited by: Mahmoud Muhammad al – Tanakhi, Issa al – Babi al – Halabi Press, Cairo 1994-1976, 1 ed.

25. Lessons in Khabar from Abar, Al – Dhahabi, edited by: Fouad Sayed, Kuwait, 1984.

26. The Golden Throne, Shams al – Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman (d. 748 AH), verified by: Muhammad bin Khalifa bin Ali, Deanship of Scientific Research, Islamic University, Madinah 1424 AH / 2003 AD, 2nd Edition.

27. The Brachial Beliefs, Al – Aiji, Ad – Din, Abdul Rahman bin Ahmed (d. 756 AH), d. Saadat, Ottoman Press, 1316 AH.

28. The Islamic Creed and its Sunnah, al – Midani Abd al – Rahman Hasan Habanaka, Dar al – Qalam, Damascus, Beirut 1399 AH / 1979 CE, 2nd ed.

29. The Islamic Creed and its Doctrines, Qahtan Douri, Publishers, Lebanon 1432 AH / 2012 CE.

30. Ghayat Al – Maram in the science of theology, Al – Amdi, Abu Al – Hassan, Syed Al – Din Ali bin Abi Ali bin Muhammad bin Salem Al –



Tha'labi (d.631 AH), investigation by: Mahmoud Abdel – Latif , the Supreme Council of Islamic Affairs Cairo (d.

31. Islamic sects, Ali al – Kirmani (d. 786 AH). Edited by: Salamah Abd Al – Rasoul, Al – Irshad Press, Baghdad / 1973.

32. The difference between the teams, Al – Baghdadi, Abdul – Qaher Bin Taher Bin Muhammad (d. 429 AH), Dar Al – Kotob Al – Alami, 4th Edition, Beirut 2009.

33. The chapter on boredom, desires and bees, Ibn Hazm, Abu Muhammad Ali bin Ahmed bin Saeed Al – Andalusi (d. 456 AH). Investigation by: Mohamed Ibrahim Nasr. Dar Al – Jeel Beirut 1416 AH / 1996 AD, 2nd ed.

34. Islamic thought, its evaluation and renewal, Mohsen Abdul – Hamid, Dar Al Anbar, 1st Edition, 1408 AH / 1987 AD.

35. Al-Qamoos Al Muheet, Al-Fayrouzabadi, Majd Al-Din Abu Taher Muhammad ibn Ya'qub Al-Siddiqi (d.817 AH) Al-Hala Foundation, Beirut 1407 AH/1987AD

36. Al-Labab, ibn Al-Atheer Al-Jawzi (d.630 AH). Al-Muthanna Library, Baghdad (Dr.T).

37. Lisan al – Arab, Ibn Manzur, Jamal al – Din Abu al – Fadl Muhammad bin Makram bin Manzur (d. 711 AH) Dar Sader, Beirut 1968 AD.



38. Lisan Al – Meezan, Ibn Hajar Al – Asqalani, Shihab Al – Din Abu Al – Fadl Ahmed Bin Ali (d.862 AH) Al – Alamy Foundation for Publications, Beirut 1971

39. Mirat al– Anwar, al– Amili, Abu al–Hasan Ibn Muhammad Tahir a–Amili Al Nashir 1954 Dar chadkhanab_intab

40. The enlightening lamp, Al – Fayoumi, Ahmed bin Muhammad bin Ali (d. 770 AH), Dar Al – Kutub Al – Ilmiyya, Beirut 1414 AH / 1994 AD, 1st Edition

41. Mu'tazila and its five origins.

42. Articles of Islamists and the Difference of Ash'ari Worshipers, Abu Al – Hassan Ali Bin Ismail (d. 324 AH), edited by: Muhammad Muhyiddin Abd Al – Hamid, The Egyptian Renaissance Library: 1991 AD.

43. Introduction to Ibn Khaldun, Abd al – Rahman bin Khaldun (d. 808 AH), edited by: Darwish al – Juwaidi, The Modern Library, Beirut 1415 AH / 1995 CE, Edition 1.

44. The Regular in the History of Kings and Nations, Ibn al – Jawzi, Jamal al – Din Abu al – Faraj, Abd al – Rahman bin Ali (d.597 AH), edited by: Muhammad Abd al Qadir Atta, Dar al – Kutub al – Ilmiyya, Beirut 1413 AH / 1992, ed. 1.

45. The chosen one from the method of moderation, Al – Dhahabi Shams al – Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman (d. 748 AH), edited by: Moheb al – Din al – Khatib.

46. Al – Mawqif, Al – Iji, Adad al – Din Abd al – Rahman bin Ahmad (d. 756 AH), correction: Muhammad Badr al – Din al – Banani, Atheer Press, Qom 1415 AH, 2 ed.

47. Ibn Taymiyyah's position on the Ash'ari, Abd al – Rahman bin Salih al Mahmoud, Al – Rushd Library, Riyadh 1415 AH / 1995 AD, 1st Edition.

